

المصدر : اخر ساعة
التاريخ : ٢٠٠٠/٥/٢٤

بمشاركة وزارة السياحة ورجال الأعمال المسلمين والأقباط :

احتفال عالمي بانتشاء المرحلة الأولى

لتطوير مسار العائلة المقدسة

برامج متنوعة لشركات السياحة العالمية لجذب السياح إلى مصر

مشاركة مصر للعالم بأسره في احتفالياته الضخمة بطول الألفية الثالثة على مجلس الوزراء ونظرا لأن محوري تلك الاحتفالات هما فكرة الزمن ومولد السيد المسيح فقد اقترحت وزارة السياحة أن تكون هضبة الأهرامات أعظم شاهد على الزمن مسرحا لعمل ثقافي كبير وأن يكون مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر العمل الثاني المرتبط بالسيد المسيح..

وثيقة تاريخية علمية

وقال الدكتور البلتاجي إنه تم بالفعل إسناد العمل الأول بهضبة الأهرامات لوزارة الثقافة بينما تم تكليف وزارة السياحة بالعمل في مشروع تطوير وإحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.. وتم التنسيق مع قداسة البابا شنودة الثالث لإعداد وثيقة مكتوبة ومحققة علميا وتاريخيا تكون بمثابة كتاب تعريفى لهذا المشروع الضخم وتم ترجمته إلى ثمانى لغات هي الانجليزية والفرنسية والألمانية والايطالية والاسبانية والروسية واليونانية واليابانية بالإضافة إلى الأصل باللغة العربية وتم إصدار نصف مليون نسخة باللغات التسع.. ونظرا لأهمية هذا الحدث على المستوى الوطنى قامت الوزارة بتشجيع مجموعة من كبار الكتاب والمفكرين ورجال الأعمال المصريين (المسلمين والأقباط) على تكوين جمعية باسم الجمعية الأهلية لإحياء التراث الوطنى المصرى برئاسة

قررت وزارة السياحة إقامة احتفال عالمي فى الأسبوع المقبل أمام كنيسة العذراء مريم بالمعادى تحت عنوان «مبارك شعبى مصر» تتضمن ملحمة شعرية موسيقية مصرية تبرز أواصر المودة والقربى التى تربط بين المسلمين والأقباط فى مصر..

يأتى هذا الاحتفال بمناسبة اكتمال المرحلة الأولى من التطوير لمسار العائلة المقدسة والذى شمل دعم البنية الأساسية والارتقاء البيئى وتجميل النسيج المعمارى بالمحطات الرئيسية للمسار من الفرما فى سيناء إلى كنيسة العذراء بالمعادى مرورا بحى مصر القديمة حيث تم هذا التطوير بمشاركة وزارة السياحة مع الجمعية الأهلية لإحياء التراث الوطنى المصرى التى تضم رجال أعمال مسلمين وأقباطا حيث يتواصل العمل فى باقى أجزاء المسار الذى يمتد حتى دير المحرق فى جنوب الوادى..

ويقول الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة.. إن مصر تشهد فى عهد الرئيس حسنى مبارك نهضة شاملة فى مختلف المجالات ومن أبرز الملامح الحضارية لهذه النهضة حركة البعث وروح التجديد والتطوير - تحت رعاية الرئيس مبارك - فى أبرز موروثاتنا الأثرية التى تشهد فى تعاقب فريد على كل حقبة مرت بها مصر عبر تاريخها الألفى..

وأشار إلى أن وزارة السياحة قامت بطرح ورقة عمل عن أهمية

سيناء حتى دير المحرق بأسسيوط بصعيد مصر..

وتصور هذه الاحتفالية مدى التفاف شعب مصر حول العائلة المقدسة وتوفير الحماية لها من بطش الرومان مع سرد روائى لجمع القصص لوقائع الرحلة..

مشاركة كبار المفكرين

وأضاف الدكتور البلتاجى إن هذا الاحتفال شارك فيه كبار المفكرين والمبدعين حيث اعتمد العرض على نص أدبى وسيناريو للأديب محمد سلماوى استند فيه إلى المصادر التاريخية فى مصر والخارج.. كما سيتم فيه استخدام أحدث التقنيات باستخدام شاشات عرض مائية فى النيل لعرض مشاهد ولقطات لرحلة العائلة المقدسة فى مصر توضح حسن استقبال الشعب المصرى لها..

كما تستخدم تقنيات الإضاءة الحديثة والليزر لعرض مجسمات كبيرة للمواقع التاريخية التى توقفت عندها العائلة المقدسة حيث تمت هذه الأعمال تحت الإشراف الفنى للفنان محمد نوح وبمشاركة فريق من كبار المبدعين فى فنون الشعر والموسيقى لإخراج المعزوفات الموسيقية والعروض الأوبرالية على أعلى مستوى من الإبداع الذى يتناسب مع الوقائع التاريخية لهذا الاحتفال العالمى الذى تم اختيار أول يونيو المقبل لإقامته وهو تاريخ دخول العائلة المقدسة إلى مصر طبقاً للتقويم القبطى..

رجل الأعمال منير غبور تتولى المساهمة بالفكر والعمل لإنجاز هذا المشروع الحضارى الكبير تخفيفاً عن كاهل الدولة من جهة ولكى يكون المشروع فكرة وتنفيذاً من صناعة جميع المصريين من جهة أخرى لبث رسالة إنسانية حضارية إلى العالم أجمع مع مطلع القرن الجديد قوامها أن مصر كانت وستظل دائماً أرض اللجوء والتسامح والسلام والمحبة.. وأن مشروع العائلة المقدسة فى مصر لا يقتصر على نشر الرسالة السامية الحقيقية بل سوف يكون إدارة للترويج السياحى لزيادة السياحة الوافدة إلى مصر من خلال الجهود التسويقية لمكاتبنا السياحية بالخارج وأيضاً جهود شركات السياحة المصرية والعالمية لإعداد برامج سياحية متنوعة لزيارة مسار العائلة المقدسة فى مصر..

عرض فنى عالمى

وأوضح وزير السياحة أن الاحتفال الذى تقرر إقامته الأسبوع المقبل بمناسبة اكتمال أعمال المرحلة الأولى من تطوير المسار سوف يتضمن سرداً روائياً من خلال ١١ لوحة فنية (أوبرالية وكورالية) على مدى ٦٠ دقيقة تحكى قصة دخول العائلة المقدسة إلى مصر بدءاً من ميلاد السيد المسيح بأرض فلسطين ومطاردة الحاكم هيرود له وللعائلة المقدسة وحتى لجوئها إلى مصر «حصن الأمان».. وتمتد الرحلة تاريخياً من مدينة الفارما بشمال